·300

٤ر٢١٣

ز

زواهر الدرارى من جواهر البخارى ،قطعة منه
كتبت فى القرن الرابع عشر الهجرى
تقديرا .

٥٥٤٠ ورقتان ٣١ س ٢٧×٣٨ سم
نسخة جيدة ، خطها نسخ حسن ،ناقصة
الآخر .

١ ـ الكتب الستة ، الحديث
أ ـ تاريخ النسخ ب ـ شرح صحيح البخارى
ج ـ شرح باب كيف كان بدء الوحى .

ف ٧/١٧١٧
٢٤١٥/١١/٢٢

٩٦
٥٥٤_

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٥٥٩٤ ف ١٧١٧/٧
العنوان: زواهر الدراري سمجواهر البخاري (مخطوطة)
المؤلف: _____
تاريخ النسخ: الرابع عشر الهجري
اسم الناسخ: _____
عدد الأوراق: ورقتان
ملاحظات: _____

زواهر الدرر من جواهر البحر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله جل ذكره انا أوحينا اليك كما أوحينا الى نوح والنبيين من بعده عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه عن عائشة ام المؤمنين ان الحرث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا عن عائشة ام المؤمنين انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل ابن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ما ذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي (٤) عن جابر بن عبد الله الانصاري بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع (٥) عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه لكم فقال ابن عباس فانا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك

صدرك

في بعض النسخ باسقاطه

بدوّ وفي أخرى ابتداء

الآية

سبحانه تبارك وتعالى عز وجل

في نسخة باسقاط الرضى

فيفصم فيقصم رضي الله عنها

يتمثل الملك على مثال رجل

ينزل ينزل

في نسخة بهبوط انها

في نسخة وكان

في رواية حراء وحكى الصرف فيهما على ارادة المكان والبقعة على ارادة البقعة جوازه الازهري

قلت له حسن ان اقرأ

فقلت

دنيا لدنيا او الى امرأة قال

بوادره

قالت ما يخزيك

وتكسب

ما ترى

انزل صلى الله عليه وسلم

بخبر

جذع يا ليتني

فرعبت عز وجل

وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر الآية

وتواتر عز وجل

في نسخة زيادة به قبل شفتيه

عز وجل

صدرك ٤٧ جمعدرك ٤٦ جمعدرك ٤٥ جمعدرك ٤٤ جمعدرك ٤٣

فاتبع قرآنه ٣٩ ٤٠ فاستمع ٣٨

صدرك وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ٣٧ قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان تقرأه فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي
صلى الله عليه وسلم كما قراه ٤٠ كما كان قرأ كما قرأه

(٦) عن ابن عباس ان ابا سفيان بن حرب اخبره انهم قل ارسل اليه
في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مادّ فيها ابا سفيان وكفار قريش فاتوه وهم بايليا ٤١ تجارا فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم
ودعا بترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان قلت انا اقربهم نسبا
فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل
فان كذبني فكذبوه قال فوالله لولا الحياء من ان ياثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان اول ما سالني عنه
ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا
قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل
ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد
ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا
ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة
قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال
قال ماذا يامركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما تقول اباؤكم
ويامرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سالتك عن نسبه فذكرت
انه فيكم ذو نسب فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول قبله
فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يتاسى بقول قيل قبله وسالتك
وسالتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت ان لا قلت فلو كان من آبائه من ملك قلت
رجل يطلب ملك ابيه وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد
اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم
فذكرت ان ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون
وكذلك امر الايمان حتى يتم وسالتك ايرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان
حين تخالط بشاشته القلوب وسالتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك
وسالتك بما يامركم فذكرت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم
عن عبادة الاوثان ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع
قدمي هاتين ٧٧ وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده
لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية الى عظيم بصرى
فدفعه الى هرقل فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم
الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يوتك الله
اجرك مرتين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا

٤١ تجارا ٤٢ وهو ٤٣ بالترجمان ترجمانه ٤٤ قال ٤٥ عليه ٤٦ يدعي ٤٧ قال ٤٨ فقلت به قبلا
٤٩ لولا ان الحياء ٥٠ فاعاب به ٥١ مثله ٥٢ من ملك ٥٣ ملكه ٥٤ اتبعوه ٥٥ فقلت ٥٦ سخطة
٥٧ في نسخة بسقاطه ٥٨ تمكني ٥٩ قال ٦٠ لتشركوا ٦١ والزكاة ٦٢ والصدقة ٦٣ في نسخ بسقاطه قبله
٦٤ يأتسي ٦٥ من ملك ٦٦ فقلت لو ٦٧ حتى ٦٨ تخالط بشاشة القلوب ٦٩ وخدعة ٧٠ والصلة
٧١ فليبلغن ملكه ما تحت قدمي هاتين ٧٢ ولم اني ٧٣ قدميه ٧٤ دحية ٧٥ بعث به دحية ٧٦ بعث به مع دحية
٧٧ بن عبد الله رسول الله ٧٨ يا اهل الاريسيين ٧٩ الاريسين

ولا يتخذ بعضنا بعضا ارباباً من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان
فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا
فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا انه
سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام وكان ابن الناطور صاحب ايلياء هرقل اسقف على
نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم ايلياء اصبح خبيث النفس فقال بعض بطارقته
قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاءً ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه اني
اني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس
يختتن الا اليهود فلا يهمنك شانهم واكتب الى مدائن ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود
فبينما هم على امرهم اتى هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا امختتن هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن وسأله
عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب
هرقل بالرومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من
صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم
ففلقت في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد
وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد
قبع فبايعوا لهذا غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم ويئس من الايمان قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي انفا لاختبر
بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل

سقفا اسقفا اسقف
سقف اسقفا سقفا
التاطور
يوما
الناطور
ملك
فليقتلوا
هم فخبرهم
يملك يملك
ملك
حمص
فاذن
ففلقت
تبايع فتبايعوا تتابع
ويئس
وكان